سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 140 | الاثنين 2013/7/22

187 شهيدا في ثلاث مذابح لقوات النظام والشبيحة بدمشق وطرطوس وإدلب

سقط عشرات السوريين وأغلبهم من المدنيين ضحايا مذابح وأعمال إجرامية في كل من دمشق وطرطوس وإدلب وغيرها من المناطق الأخرى في سوريا حيث تعرضت 445 منطقة للقصف بنيران الأسد كما اشتبك الجيش الحر مع كتائب الأسد في 154 نقطة بحسب مصادر سورية.

فقد قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 187 شهيدا بينهم ثلاث عشرة سيدة، وتسعة أطفال، وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضف التقرير أن ستة وتسعين شهيدا قضوا في دمشق وريفها معظمهم قضوا بكمين نصبته قوات النظام بين بلدتي ميدعا والضمير، بالإضافة إلى ثمانية وعشرين شهيدا في إدلب معظمهم قضو في القصف على أريحا، وواحد وعشرين شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في بانياس، واثنا عشر شهيدا في حماة، وتسعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيدين في حمص، وشهيد في كل من ديرالزور والحسكة والرقة.

كما وثقت اللجان تعرض 445 نقطة للقصف في سوريا، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 39 نقطة، كما سجل القصف بالبراميل المتفجرة على كل من مدينة بنش بإدلب، والأتارب بحلب، كما سجل القصف بالقنابل العنقودية على مدينة سراقب بادلب، كما استهدفت قوات النظام مخيم اليرموك بدمشق بغازات سامة. كما سجل القصف الصاروخي على 142 نقطة، تلاه القصف المدفعي على 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 123 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 154 نقطة، ففي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام من جهة مدينة زملكا وحقق إصابات مباشرة، كما تصدى الجيش الحر لمحاولات من قبل قوات النظام لاقتحام مدينة داريا واستطاع تكبيدهم خسائر كبيرة.

كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في منطقة المرج، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في منطقة الصناعة والباب الرئيسي لمقر قيادة الوحدات الخاصة في القابون، واستهدف الجيش الحر معاقل قوات النظام في شارع الثلاثين في مخيم اليرموك وتم تكبيدهم خسائر.

وفي حلب استهدف الجيش الحر فرع المرور في منطقة باب انطاكية، كما تمكن الجيش الحر من تحرير مبنى الشرعية في الحارة الجنوبية وقتل أكثر من خمسة وعشرين عنصرا من قوات النظام والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة في خان العسل، واستهدف الجيش الحر مبنى البابللي بحي ميسلون بصواريخ محلية الصنع واستهدف تجمعات قوات النظام في حي الأشرفية وأحياء حلب القديمة وبستان الباشا وجبل الشويحنة، كما تمكن الحر من تدمير عدد من السيارات والآليات التابعة لقوات النظام على طريق معامل الدفاع في السفيرة.

وفي إدلب استهدف الجيش الحر كل من معسكر القرميد ومعسكر الجازر وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام والشبيحة في قرية الفوعة. وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز بلدة البكارة، كما استهدف تجمعات قوات النظام في محيط المشفى الوطني في درعا المحطة. وفي حماة استهدف الجيش الحر حواجز قوات النظام في بلدة المغير وحقق إصابات مباشرة.

وفي حمص واصل الجيش الحر تصديه لقوات النظام المدعومة بعناصر من حزب الله التي تحاول اقتحام حي الخالدية وتم تكبيدهم خسائر. وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر قوات النظام المتمركزة في المرصد 45 بصواريخ محلية الصنع. وفي ديرالزور تصدى الجيش الحر لقوات النظام في حي الحويقة واستطاع تكبيدهم خسائر. وفي الحسكة استهدف الجيش الحر محيط الفوج 121 في المليبية.

قوات الأسد تقصف مخيم اليرموك بالكيماوي والغازات السامة

يتعرض مخيم اليرموك بدمشق لحملة همجية من قبل قوات النظام منذ ليل أمس حيث تعرض للقصف المدفعي والصاروخي العنيف جدا، ووصلت به الأمر إلى حد استخدام للأسلحة المحرمة دوليا لأول مرة و تم تسجيل عدد من الإصابات في الاختناق والتسمم نتيجة استخدام النظام للسلاح الكيماوي والغازات السامة في ظل محاولات منذ صباح اليوم لاقتحام المخيم من كافة محاوره بمئات العناصر من قوات الامن والشبيحة والجيش تحت غطاء القصف المكثف.

وقالت اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية في سوريا: "إننا في اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية في سوريا ندين القصف المستمر ومحاولات اقتحام المخيم في ظل وجود أكثر من 100 ألف مدني من أبناء المخيم وفقرائه اللذين يفتقرون لأدنى مقومات الحياة البشرية في ظل الحصار الخانق على المخيم، ومنع ادخال المواد التموينية والغذاء والدواء منذ اكثر من ستة أشهر، وقطع كافة انواع الاتصالات الخلوية والارضية والانترنت منذ ثلاثة أيام على المخيم بما ينذر من احتمال ارتكاب قوات النظام لمجازر بحق المدنيين المحاصرين تحت نيران القصف.

وأضاف اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية في سوريا "أننا نستهجن الصمت الدولي، وصمت منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل عن العدوان المستمر على اهلنا في المخيم، ونطالب الجميع ومعهم الانوروا بضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف استهداف المخيم، والعمل على ادخال المواد الطبية والكوادر الاسعافية فورا لمعالجة الاهالي المدنيين نتيجة ارتفاع عدد الاصابات جراء القصف والتسمم بالمواد السامة التي تلقيها قوات النظام على المخيم، حيث مشفى فلسطين المشفى الوحيد القادر على استيعاب الاصابات والجرحى بات غير قادر على الصمود والتخديم في ظل الحصار ونقص المواد الطبية والكوادر العاملة في المجال الانساني والطبي.

ودعا اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية في سوريا للسماح بادخال المواد التموينية والغذاء والطعام والخبز فورا للأهالي المحاصرين في ظروف إنسانية كارثية وماساوية نتيجة الحصار الخانق والمستمر على كافة مداخل المخيم. كما دعا كافة القوى الثورية والإعلامية للضغط لإيصال معاناة أهالي مخيم اليرموك في ظل التعتيم المقصود من قبل جهات فلسطينية وعربية ودولية على ما يجري في مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية المحاصرة والواقعة تحت نيران والغازات السامة لقوات النظام الذي لطالما ادعى بأنه حامي حمى المقاومة ونصير القضية الفلسطينية، هو اليوم يعمل على إبادة وتهجير اللاجئين الفلسطينيين في سوريا دون رد فعل عربي أو دولي يُذكر.

القوات النظامية تدمّر مرقد الصحابي خالد بن الوليد في حمص

تسبب قصف القوات النظامية على مدينة حمص في وسط سوريا بتدمير مرقد الصحابي خالد بن الوليد، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد أن "مرقد الصحابي الجليل خالد بن الوليد دمر إثر استهدافه من القوات النظامية".

وتعرض مسجد خالد بن الوليد الذي يوجد فيه المرقد ويقع في منطقة يسيطر عليها الجيش الحر، بدوره لضرر كبير.

وأظهرت أشرطة فيديو بثها ناشطون على الانترنت الاثنين صورا للمسجد الذي بني ابان العهد العثماني واشتهر بمئذنتيه الشاهقتين، وقد أصابه دمار جزئي واحترقت بعض اجزائه، وصورا للمرقد المدمر.

ويقول أحد الناشطين في تعليق على الصور "تم قصف مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد وتدمير المقام بشكل كامل".

وأضاف أن التدمير تم خلال " عمليات عصابات الأسد المجرمة بعد قصف المسجد بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة صباح اليوم".

وأظهرت الصور أكواما من الحجارة وقطعا معدنية في موقع الضريح الذي انهارت عليه كتل اسمنتية وألواح خشبية جراء القصف.

هذا ويخضع حي الخالدية وأحياء البلدة القديمة في حمص إلى حصار خانق من القوات النظامية وقصف شبه يومي منذ أكثر من عام.

ويقول نشطاء إن الجيش كثف منذ أكثر من ثلاثة أسابيع حملته لاستعادة السيطرة على المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون، وحقق تقدما طفيفا.

ويعد ضريح خالد بن الوليد من المواقع الدينية الهامة التي يؤمها المسلمون، وهو احدث موقع في سلسلة من المواقع الدينية والثقافية السورية

التي تضررت أو دمرت في اثناء النزاع المستمر في البلاد منذ 28 شهرا.

ولحق الدمار في نيسان/ابريل بمئذنة المسجد الأموي التاريخي في مدينة حلب التي مزقها النزاع، في حين احترقت أجزاء من أسواق المدينة القديمة في أيلول/ سبتمبر من العام الماضي.

وياتي ذلك في وقت تدخل الحملة العسكرية التي تقوم بها القوات النظامية على الاحياء المحاصرة في حمص اسبوعها الرابع، في محاولة للسيطرة على هذه الاحياء التي لا تزال خاضعة لمقاتلي الجيش الحر.

قوات النظام ترتكب مجزرتين في أريحا والبيضاء

قامت قوات النظام السوري بارتكاب مجزرتين يوم أمس الأحد، واحدة لدى قصفها سوقاً في مدينة أريحا في محافظة إدلب شمال غربي البلاد، موقعة عشرات القتلى والجرحى، والثانية عندما قتلت 13 شخصاً في بلدة البيضاء في بانياس غرباً، في وقت قضى ستة أشخاص على الأقل بقصف على مخيم اليرموك في دمشق، وسقط 28 قتيلا للمعارضة وعدد غير محدد من عناصر "الحرس الجمهوري" في مواجهات في عدرا قرب العاصمة دمشق.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن أكثر من 15 شخصاً قتلوا وعشرات المدنيين جرحوا لدى سقوط "قذائف هاون على السوق الرئيسي في مدينة أريحا"، بالتزامن مع قصف مدينة بنش المجاورة بعد يوم على شن طائرات حربية ومروحية غارات متوالية على مدينة سراقب في ريف إدلب.

وأشار "المرصد" إلى أن "قوات النظام قتلت 13 مواطناً من عائلة واحدة، هو عدد القتلى الذين سقطوا على يد القوات النظامية في وادي قرية البيضاء في مدينة بانياس بينهم ثلاث سيدات وفتاة وستة أطفال، عثر على جثثهم داخل غرفة في منزل أحد أفراد الأسرة بعدما فُقد الاتصال بهم منذ مساء أول أمس".

وأوضح أن القوات النظامية كانت "أعدمت ثلاثة رجال من الأسرة خارج المنزل.

وقالت "الهيئة العامة للثورة السورية" إن العائلة التي قتلتها قوات النظام من آل فتوح، مشيرة إلى "إحراق الغرفة" التي عثر فيها على النساء والأطفال.

والبيضاء ذات غالبية سنية، وثمة قرى في محيطها تقطنها غالبية علوية. وكانت قوات النظام وموالون لها قتلوا نحو مئتي شخص في المدينة نفسها في أيار/مايو الماضي، في عملية اعتبرتها المعارضة السورية عملية "تطهير عرقي".

في هذا الوقت، سقط 28 مقاتلاً معارضاً في معركة قرب دمشق. وقال "المرصد" إن "28 مقاتلاً من الكتائب المقاتلة قتلوا في اشتباكات في منطقة عدرا" شمال شرقي دمشق، فجر أمس، مشيراً إلى فقدان الاتصال بآخرين. وأفاد المرصد في وقت سابق بمقتل ضابط برتبة عقيد في الحرس الجمهوري كان قائد العمليات في عدرا، مشيراً إلى مقتل عناصر آخرين من الحرس الجمهوري.

هذا وتشكل عدرا ممراً رئيسياً إلى منطقة العباسيين في دمشق التي شهدت اشتباكات السبت وتعرضت لهجمات عدة بقذائف الهاون خلال الأسابيع الأخيرة. ويتحصن مقاتلو المعارضة في عدد من مناطق ريف دمشق التي يستخدمونها كقاعدة خلفية لتنفيذ هجمات على العاصمة.

المعارضة تدعو إلى تمكين الجيش الحر من تحييد الطيران في معركته ضد النظام

دعا "الائتلاف الوطني السوري" المعارض المجتمع الدولي إلى تمكين "الجيش الحر" من القدرة على "عزل سلاح الطيران وفرض حظر طيران في المناطق المأهولة".

جاء ذلك لمناسبة شن طائرات حربية ومروحية غارات على مدينة سراقب في ريف ادلب في شمال غربي البلاد، حيث واصلت أمس غاراتها التي طاولت ايضاً مدينة بنش وعدداً من قرى جبل الزاوية في إدلب.

وقال "الائتلاف" في بيان انه "يطالب المجتمع الدولي بممارسة واجباته لحماية الشعب السوري من بطش الآلة العسكرية لنظام الأسد بما فيها السلاح الكيماوي والأسلحة المحرمة دولياً بأسلوب ممنهج ضد المدنيين"، مؤكداً ضرورة تمكين هيئة الأركان في "الجيش الحر" من "عزل سلاح الطيران وفرض منطقة حظر جوي فوق المناطق المأهولة في سوريا على وجه الخصوص".

وتابع: "ارتكب نظام الأسد اليوم مجزرةً بحق السكان المدنيين في مدينة سراقب تستحق تنديداً محلياً وعربياً ودولياً، مستخدماً سلاح الطيران الذي ألقى خلال عشرات الغارات الجوية المتلاحقة قنابله العنقودية والفوسفورية وبراميله المتفجرة فوق بيوت الآمنين، ذهب ضحيتها أبرياء بينهم نساء وأطفال".

إلى ذلك، اختتمت امس الهيئة السياسية لـ "الائتلاف" اجتماعها الاول الذي عقد في إسطنبول لمدة يومين بمشاركة اعضائها الـ 19، في وقت بدأ رئيس "الائتلاف" احمد الجربا جولة تقوده إلى القاهرة ثم باريس وبرلين ونيويورك.

إطلاق زعيم دولة العراق والشام مقابل 300 رهينة

انتقلت المواجهات بين "قوات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس شعب غرب كردستان" من جهة وبين مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" إلى مدينة تل أبيض في الرقة شرقي البلاد، حيث تبادل الطرفان خطف مقاتلين وقادة لديهما، ما أدى إلى توتر دفع الأهالي إلى النزوح من المدينة الواقعة على الحدود مع تركيا.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن "لواء جبهة الأكراد" أفرج عن أمير "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الملقب بـ "أبو مصعب" بعد وساطة من الكتائب المقاتلة في مقابل الإفراج عن 300 كردي كانت اعتقلتهم "الدولة الإسلامية"، وهم أهالي مقاتلين كرد.

وكان مقاتلو "الدولة الإسلامية" اعتقلوا مئات المواطنين الكرد من أهالي تل أبيض بعد اعتقال مقاتلين أكراد "أمير الدولة الإسلامية" في قرية اليابسة في اشتباكات جرت في تل أبيض قرب حدود تركيا.

وأشار "المرصد" إلى أن اعتقال "أبو مصعب" وثلاثة مرافقين له جاء "أثناء تفخيخهم لمدرسة كانت مقراً لحزب كردي في المدينة اندلعت على إثرها اشتباكات عنيفة امتدت إلى عدة أحياء من المدينة رافقها انتشار للكتائب المقاتلة في المدينة وعند أطرافها". وأضاف أن "أبو مصعب" كان "يحمل حزاماً ناسفاً ويهدد بتفجير المكان إن لم يتم السماح له بالخروج"، لافتاً إلى "معلومات عن مقتل اثنين من دولة العراق والشام الإسلامية وأنباء عن جرحى في صفوف الطرفين".

لكن مسؤولاً في "قوات حماية الشعب" قال لـ "الحياة" إن مقاتليه تمكنوا من قتل 25 مقاتلاً إسلامياً في تل أبيض وأن "أبو مصعب" أُعتقل خلال المواجهات التي بدأت لدى قيام مقاتلين إسلاميين بالطلب من القيمين على "بيت الشعب" التابع لـ "مجلس شعب غرب كردستان" بإخلائه لأنهم "لم يدينوا سيطرة قوات الحماية على رأس العين قبل أيام".

وقالت مصادر محلية إن التوتر بدأ لدى سعي المتشددين إلى إغلاق مكاتب أحزاب كردية في المدينة. واتهم مسؤولون في "الاتحاد الديموقراطي الكردي" أنقرة بدعم مقاتلي المعارضة للحد من نفوذ الأكراد قرب حدودها. وزادت: "تصاعد تبادل الخطف وحشد الطرفين، وانتشر قناصة المتشددين على أسطح المنازل غرب تل أبيض". لكن المصادر أشارت إلى مساع لتخفيف التوتر، حيث أُفرج في البداية عن "أبو مصعب" ومرافقيه الثلاثة للمضي قدماً في صفقة التبادل. وأوضح مصدر أن مقاتلي "النصرة" طالبوا بتسلم جثث 22 شخصاً قتلوا في رأس العين.

وأكد ناشط في تل أبيض لوكالة "فرانس برس" الإفراج عن "أبو مصعب"، مشيراً في الوقت نفسه إلى توتر شديد في المدينة التي استولى عليها مقاتلو المعارضة منذ أيلول/سبتمبر الماضي. وقال رافضاً كشف اسمه: "نعيش حرباً أهلية صغيرة منذ أمس. بعد اعتقال أبو مصعب، نشرت الدولة الإسلامية عدداً كبيراً من القناصة والمسلحين في المدينة، ووقعت اشتباكات لا تزال مستمرة منذ الليلة الماضية، وللأسف هناك تجاوزات من كل الجهات". وتابع أن "عدداً كبيراً من العائلات نزح بسبب العنف. وتل أبيض هي الآن مدينة أشباح. وهناك كره متماد تجاه الأكراد، علماً أن الأكراد والعرب والمسيحيين والمسلمين لطالما عاشوا في المدينة جنباً إلى جنب".

وكانت "قوات حماية الشعب" سيطرت على مدينة رأس العين وتقدمت في مناطق شمال شرقي البلاد، بالتوازي مع تسرب معلومات عن طرح مشروع لـ "إدارة ذاتية كردية" في مناطق الحسكة وعفرين ورأس العين. وكان زعيم "الاتحاد الديموقراطي الكردستاني" صالح مسلم قال لـ "الحياة" أول من أمس إن "قوات الحماية" تقوم بعمليات دفاعية بعدما توافرت معلومات لديها عن نية متشددين إسلاميين إعلان "إمارة إسلامية" في شمال سوريا.

وقُتل أكثر من 45 مقاتلاً من الطرفين خلال المواجهات. وأفاد "المرصد" أن شخصاً قُتل وجرح آخر في رأس العين جراء إصابتهما بشظايا قذيفة هاون سقطت على حي زور آفا شمال المدينة، أطلقها مقاتلون من "الدولة الإسلامية" المتمركزة في مناطق تل حلف ومنطقة أصفر ونجار.

واعلن "مجلس السلم الأهلي" الذي يضم شخصيات محلية في رأس العين رفضه "تهجير الأهالي" وفرض إرادة طرف على آخر. ودعا المجلس الأهالي إلى "عدم الرحيل من المدينة"، مشدداً على عدم وجود "أي فرق" بين الأطياف الاجتماعية كافة.

وأفاد "المرصد السوري" أن الاشتباكات استمرت أمس لليوم الخامس على التوالي بين "وحدات حماية الشعب" من جهة و "الدولة الإسلامية" و "النصرة" من جهة ثانية في

محيط قريتي كرهوك وعلي آغا، التابعتين لناحية جل آغا "(الجوادية) وفي محيط شركة دجلة، بالقرب من محطة وقود كرهوك على الطريق الدولي.

كاميرون يعتبر النزاع في سوريا يسير في الاتجاه الخاطئ

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، إن النزاع في سوريا يسير " في الاتجاه الخاطئ"، مدعياً بأن النظام السوري قد يزداد قوة، وداعياً إلى تقديم المزيد من المساعدة لمقاتلي الجيش الحر.

وصرح كاميرون في مقابلة مع قناة "بي بي سي"، أن "الصورة كئيبة للغاية، وهي صورة تظهر على ما اعتقد أن سوريا تسير في الاتجاه الخاطئ".

وأضاف إن "هناك رئيس شرير يفعل أشياء فظيعة بحق شعبه، وأعتقد أنه ربما أصبح أكثر قوة مما كان عليه قبل أشهر قليلة ماضية". وقال "ولكنني لا أزال أصف الوضع هناك على أنه وصل إلى طريق مسدود"، وأكد كاميرون أن " بريطانيا لم تقرر بعد ما إذا كانت ستسلح المعارضين الذين يقاتلون بشار الأسد"، إلا أنه قال إنه "يمكن بذل المزيد من الجهود لمساعدة من يريدون سوريا ديموقراطية".

وقال " نحن لا نقوم بتسليح المقاتلين المعارضين. ولم نتخذ قراراً بشأن ذلك". وأشار إلى أنه "لا جدوى من الشكوى من المقاتلين المعارضين، إذا لم نحاول مساعدة من يريدون سوريا حرة وديموقراطية وتعددية".

وأضاف " لهذا السبب فإننا نساعد بإرسال معدات غير عسكرية، نحن نقدم المساعدة الفنية والتدريب".

وأقر رئيس الوزراء بـ"وجود قدر كبير من التطرف، بين بعض المعارضين المسلحين"، إلا أنه أكد أن هذا ليس سبباً لأن لا نفعل شيئاً". وقال إن "ما يجب أن نفعله هو العمل مع الشركاء الدوليين لمساعدة ملايين السوريين، الذين يريدون سوريا حرة وديموقراطية، والذين يريدون أن يروا ذلك البلد يحصل على فرصة لكي ينجح".

نبيل فهمي: مصر ستظل تدعم الثورة السورية

أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، دعم بلاده للثورة السورية، وإدانتها لسفك الدماء في سوريا، واستمرار تأييد الحل السياسي للأزمة السورية. ولكن فهمي أكد أن الإجراءات التعسفية التي فرضتها حكومة السيسي كتأشيرات الدخول إلى مصر، هي إجراء "موقت".

وقال فهمي، في تصريحات عقب لقائه رئيس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" السورية أحمد الجربا، إن "مصر ستظل تدعم الثورة السورية، حتى يتم تلبية طموحات الشعب السوري، وإيجاد دولة ديمقراطية عصرية". وأضاف إن "مصر رحّبت بالجربا، بعد أن تم انتخابه"، موضحاً أنه "تم خلال اللقاء، تناول الأوضاع في مصر وسوريا".

من جهته، أكد الجربا أن "الوزير المصري أبلغه أن فرض تأشيرات دخول حدث بالنسبة إلى السوريين، ولعدة دول أخرى، وأن السوريين ليسوا مستهدفين من هذا الإجراء". وأضاف الجربا "لكن السوريين في أزمة ولسنا كغيرنا من الدول".

إلا أن رئيس الائتلاف السوري، أعرب عن اعتقاده بأن " هذا الإجراء الموقت، سينتهي خلال رمضان".

وأشار فهمي إلى أنه "لم يتم طرح مبادرة بعد، وسنواصل الاتصال بالأطراف السورية المختلفة، وسنناقش الحل السياسي للأزمة في سوريا، ولا يمكن قبول سفك الدماء ولازلنا نؤيد الحل السياسي. ورداً على سؤال، حول مشاركة سوريين في مظاهرات وفي أعمال عنف تجري في مصر حالياً، رأى وزير الخارجية المصري، أن " تلك الأعمال هي أحداث فردية، ولا تمثل الشعب السوري بأكمله، أو الائتلاف السوري المعارض"، لافتاً إلى أنه "سيتم التعامل مع الموضوع على هذا الأساس".

مثقفون عرب وأجانب يطالبون بالإفراج عن عبدلكي

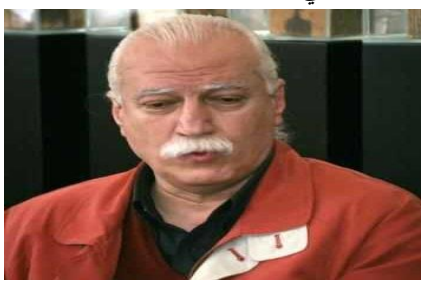

دان عشرات المثقفين العرب والأجانب اعتقال القوات الحكومية السورية الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي، البالغ من العمر 62 سنة، وطالبوا بإطلاق سراحه، واصفين اعتقاله بأنه "عمل إرهابي" تمارسه الأجهزة الأمنية الرسمية.

وأُعتقل عبدلكي الجمعة الماضي ضمن موجة اعتقالات جديدة استهدفت معارضين لبشار الأسد على الرغم من عدم جنوحهم للعنف.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن السلطات السورية اعتقلت أيضاً شخصيتين بارزتين من "حزب العمال الشيوعي"، وهما توفيق عمران وعدنان الدبس، وإن الثلاثة نُقلوا إلى مكان غير معلوم.

وقال بيان تبنته مجلة "دمشق" الثقافية التي تصدر في لندن، إن "اختطاف عبدلكي عمل قمعي يضاف إلى الأعمال الإرهابية التي تمارسها الأجهزة الأمنية للنظام".

كما طالب البيان بإطلاق سراحه هو والكتاب والمفكرين والفنانين الذين سبقوه إلى الاعتقال التعسفي، وجميع المعتقلين السوريين في سجون النظام السوري. وأضاف البيان أن عبدلكي الذي اشتهر بأعماله المنادية بالحرية منذ أوائل السبعينات، يعتبره النظام خطراً بسبب رسومه، محملاً "رأس النظام" المسؤولية عن أي أذى يلحق به.

ومن الموقعين على البيان العراقي شاكر لعيبي والفلسطينيون سلامة كيلة وموسى حوامدة ومعن البياري وغسان زقطان والروسي فلاديمير أحمدوف والمغربي بوشعيب الساوري واللبناني بول شاوول والإيرانيان مريم حيدري وسيد عطاء الله مهاجراني.

الجيش التركي يرد على نيران مصدرها سوريا في هاتاي

رد الجيش التركي ليلة أمس الأحد، على إطلاق نار من سوريا لم يسفر عن إصابات، بحسب ما أعلنت رئاسة الأركان التركية.

وقد استهدف إطلاق النار مدرعات تابعة للجيش التركي في محافظة هاتاي، في جنوب تركيا المتاخم لسوريا، بحسب بيان لرئاسة الأركان. وأضاف البيان إنه "تم إطلاق 20 إلى 25 طلقة في محيط منطقة نارليجا على مدرعات"، مشيراً إلى أن "الجيش التركي رد عليها". وبات الجيش التركي يرد يومياً مؤخراً على إطلاق نار مماثل، يستهدف دورياته ومدرعاته على الحدود.

وغالبا ما تأتي النيران من مهربين سوريين للمازوت وغيره، يستفيدون من الحرب في سوريا، لبيع سلعهم في تركيا أو من فصائل مختلفة تتنازع السيطرة أخيراً على البلدات السورية على الحدود مع تركيا. وقد سقطت قذيفتان قرب منزلين في بلدة اكتشاكالي التركية (جنوب شرق) اليوم، ولم تسجل ضحايا أو أضرار بحسب وكالة دوغان للأنباء.

رئيس داغستان ينضم لجوقة التهويل من مشاركة أفراد أجانب في الثورة السورية

انتقد الرئيس الداغستاني رمضان عبداللطيفوف أجهزة الأمن الداغستانية على عجزها عن منع مشاركة أفراد داغستانيين في القتال إلى جانب الثوار في سوريا.

وأفادت قناة "روسيا اليوم" اليوم الاثنين أن عبداللطيفوف انتقد، خلال اجتماع لجنة مكافحة "الإرهاب" في محج قلعة، عمل أجهزة الأمن الداغستانية لعجزها عن منع مشاركة بعض سكان الجمهورية في القتال إلى جانب المعارضة السورية.

وذكر أن العديد من الشباب من عدة مناطق في الجمهورية ذهب إلى القتال في سوريا "حيث ينضمون إلى صفوف العديد من المنظمات الإرهابية، وخصوصاً أولئك من درس في المدارس الدينية في كل من سوريا والسعودية وماليزيا ودول أخرى". وقال انه "يجب منع إعطاء أية جوازات سفر خارجية من دون تمحيص تام ومعرفة لأية أسرة ينتمي الإنسان".

وأعرب عبداللطيفوف عن عدم رضاه إزاء عمل أجهزة الأمن في هذا المجال.

من جهته أعلن مدير إدارة هيئة الأمن الفيدرالي الروسية لشؤون داغستان أندريه كونين خلال الاجتماع أن في سوريا حوالى 200 داغستاني، يشارك الكثير منهم في القتال ضمن صفوف المجموعات المسلحة ضد القوات الحكومية.

ونوه كونين بأن الشباب يسافرون إلى سوريا متعذرين بالدراسة والعمل " ولكنهم فعلياً ينضمون إلى المجموعات الإرهابية".

وأكد ان "أجهزة أمن الجمهورية وروسيا ستتخذ اجراءات بحق كل منهم"، موضحاً ان "الحديث لا يدور عن هؤلاء الـ200 شخص، وإنما حول الشباب الذين يقفون الآن أمام خيار السفر أم لا".

وأوضح المسؤول الأمني أنه "تتم في داغستان عمليات تجنيدهم، لذلك فقد توجهنا إلى السلطات المعنية وإلى القيادة الروحية للمسلمين بداغستان لفعل كل ما هو ممكن ليبقى الشباب هنا ويتعلموا ويمارسوا والأعمال السلمية وليس المشاركة في أية منظمات إرهابية".

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 205-215
سعر صرف اليورو في دمشق: 330-335
سعر الدولار في ريف دمشق: 210-215
سعر صرف الدولار في حلب: 215-220
سعر صرف الدولار في اللاذقية: 210-215
سعر صرف الدولار في حماة: 210-220

عدد النازحين السوريين إلى لبنان يصل إلى 625 ألف لاجئ

قال تقرير اسبوعي لمفوضية الأمم المتحدة للنازحين، إن عدد النازجين السوريين إلى لبنان وصل إلى عدد 625 ألف لاجئ.

وقال التقرير انه تم تسجيل أكثر من 13000 لاجيء سوري إلى لبنان في خلال الأسبوع الماضي، حيث بلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها أكثر من 625000 لاجيء (530000 لاجيء مسجلين و95000 آخرين في انتظار التسجيل).

ويتوزع 53% منهم (185018) على شمال لبنان، و34% على البقاع شرق لبنان (179575)، و18% منهم على بيروت وجبل لبنان (98502)، و13% على جنوب لبنان (67321).

وأشار التقرير إلى انخفاض بسيط في أعداد الوافدين الجدد مقارنةً بفترة الصراع في القصير، حيث أفيد عن وصول ما مجموعه 546 أسرة إلى البقاع مقارنة بـ606 خلال الأسبوع السابق.

وعلى صعيد الأمن لفت التقرير إلى انه "لا يزال الوضع الأمني في شمال لبنان ومنطقة البقاع، لا سيما في الهرمل، متقلبا. وهو لا يزال يعيق وصول منظمات الإغاثة الإنسانية إلى بعض المواقع، فضلا عن عرقلة أنشطة التوزيع".

وعلى صعيد تأمين المأوى، قال التقرير "لقد استفاد حتى هذا التاريخ من تموز ما مجموعه 103184 شخصاً من الحلول في مجال الإيواء، بما في ذلك مبالغ نقدية لتسديد الإيجار ومبالغ نقدية للأسر المضيفة".

مناشدات لإطلاق سراح عشرات السوريين اعتقلهم الأمن المصري تعسفا

وجه مركز توثيق الانتهاكات في سوريا مناشدة من أجل إطلاق سراح 44 سوريا تم اعتقالهم في مصر، وتوجه البيان إلى المنظمات الحقوقية المصرية، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في مصر. وطالب المركز الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة إلى التدخل الفوري لمساعدة السوريين المعتقلين في مصر.

وجاء في البيان: "شهد وضع السوريين من لاجئين ومقيمين على حد سواء، في جمهورية مصر العربية تطورات خطيرة مؤخراً، وتعرض العديد منهم إلى مضايقات كثيرة وصلت إلى حد الاعتقال التعسفي ودون توجيه أي تهمة محددة لهم. كانت آخر هذه الممارسات ما حدث في ليلة 2013/7/19 على مدخل مدينة القاهرة، وتحديداً عند مدخل مدينة العبور على حاجز "نقطة تفتيش السلام" حيث قامت عناصر تابعة للجيش المصري باعتقال أكثر من 40 مواطناً سورياً أثناء مرورهم من الحاجز المذكور ظناً من قوات الجيش أنهم ذاهبون للمشاركة في الاحتجاجات التي يشهدها ميدان "رابعة العدوية".

وتابع البيان "ومن ثم تم نقلهم إلى قسم شرطة منطقة " سراي القبة"، حيث استطاع أحد المعتقلين الاتصال بذويه وإخبارهم عن مكان الاعتقال".

"كما أفادنا بذلك أحد أعضاء مركز توثيق الانتهاكات في سوريا والمتواجد في مصر، وقد أكد المعتقل أنه تمّ حجز جميع المعتقلين الذين بلغ عددهم 44 مواطناً سورياً في غرفة صغيرة، وتم تهديدهم بترحيلهم إلى سوريا، ولم توجه أي تهمة لهم حتى الآن".

وأضاف البيان: "إن مركز توثيق الانتهاكات في سوريا يناشد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في مصر تحمل مسؤولياتها للتدخل والإفراج عن السوريين المعتقلين، كما يدعو المركز الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة إلى التدخل الفوري لمساعدة السوريين المعتقلين في مصر".

كما توجه المركز إلى المنظمات الحقوقية المصرية للمساعدة في الإفراج عن المعتقلين، منوها إلى الأخذ بالاعتبار الجهود الهائلة التي يبذلها المصريون في استقبال السوريين في

هذا الوقت العصيب الذي تمر به سوريا والسوريين".

الأوضاع في سوريا توسع الخلاف بين المرجعيات الشيعية في العراق وايران

أدت الحرب الاهلية في سوريا إلى اتساع الخلاف بين مراجع الدين الشيعية في العراق وايران الذين تباينت مواقفهم من مسألة ارسال اتباعهم (مقلديهم) للقتال في صفوف قوات بشار الأسد.

وتزايدت حدة المنافسة على زعامة المذهب الشيعي منذ اجتياح العراق والاطاحة بصدام حسين عام 2003 في تطور منح الاغلبية الشيعية نفوذاً أكبر عبر صناديق الانتخابات وأعاد لمدينة النجف العراقية المقدسة عند الشيعة مكانتها البارزة.

ففي مدينة قم الايرانية المقدسة أصدر بعض كبار رجال الدين الشيعة الذين يمثلون مرجعية "قم" فتاوى تحض اتباعهم على القتال في سوريا حيث يشن مقاتلون من السنة حربا للاطاحة بالأسد الذي تنتمي طائفته العلوية للمذهب الشيعي.

ويقول قيادات المقاتلين الشيعة الذين يحاربون في سوريا والمسؤولون عنتجنيد المقاتلين في العراق إن أعداد المتطوعين شهدت تزايداً ملحوظاً منذ صدور هذه الفتاوى.

واستعانت طهران أشد حلفاء الاسد في المنطقة دفاعا عنه بحلفاء آخرين من الشيعة في المنطقة مثل ميليشيا حزب الله اللبناني.

وأدى تدخل حزب الله المعلن في الحرب في وقت سابق من العام إلى تعميق الطابع المذهبي للصراع في سوريا الذي بدأ كاحتجاجات سلمية على حكم عائلة الاسد المستمر منذ أربعة عقود كما حول دفة القتال لصالح الحكومة السورية.

وأحدثت الحرب السورية استقطابا بين السنة والشيعة في مختلف أنحاء الشرق الاوسط لكنها سلطتالضوء أيضا على انقسامات داخل كل من المذهبين الرئيسين فأبرزت الخلاف بين مرجعيتي النجف وقم الدينيتين وعقدت العلاقات فيما بين الشيعة في العراق.

ففي النجف رفض المرجع الديني الشيعي الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني الذي يأتمر بأمره معظم شيعة العراق وكثيرون غيرهم في مختلف أنحاء العالم إجازة المشاركة في حرب يراها سياسية وليست دينية.

ورغم موقفه فقد استجابت بعض الاحزاب والميليشيات الشيعية ذات النفوذ الكبير في العراق من مقلدي الزعيم الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي للدعوة لحمل السلاح وأرسلت أتباعها إلى ساحة المعركة في سوريا.

وقال أحد كبار رجال الدين الشيعة ووكيل أحد المراجع الاربعة الكبار في النجف "هؤلاء الذين ذهبوا للقتال في سورية هم عصاة."

ويرجع أصل الخلاف إلى تباين جوهري في الرأي حول طبيعة سلطة رجال الدين ومداها.

إذ ترى مرجعية النجف أن دور رجل الدين في الأمور العامة محدود بينما يعد رجل الدين في إيران الزعيم الأعلى ويملك سلطة روحية وسياسية مطلقة متمثلة في "ولاية الفقيه".

وقال رجل دين شيعي رفيع المستوى على صلة بمرجعية النجف مشترطا عدم ذكر اسمه "التشنج بين المرجعيتين موجود منذ زمن طويل لكنه أثر هذه المرة على الموقف العراقي الرسمي من الأزمة السورية".

وأضاف "لو كان للمرجعيتين موقف موحد تجاه سوريا لشهدنا موقفا داعما من الحكومة العراقية للنظام السوري".

وتقول الحكومة في بغداد إنها لا تنحاز لطرف في الحرب الاهلية لكن تدفق المسلحين العراقيين عبر الحدود إلى سورية يثير شبهات حول الموقف الرسمي.

ويقول رجال دين وساسة بارزون إن خامنئي ومقلديه في العراق وايران يعتبرون أن سورية حلقة مهمة في "الهلال الشيعي" الممتد من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق.

وردا على سؤال طرحه أحد الاتباع على الانترنت عن شرعية القتال في سوريا قال المرجع الديني الشيعي العراقي كاظم الحائري المقيم في إيران إن القتال في سوريا "واجب شرعي" للدفاع عن الاسلام.

ويقول مقاتلون إن نحو 50 شيعيا عراقيا يتوجهون إلى دمشق كل أسبوع للقتال في صفوف القوات السورية أو لحماية مرقد السيدة زينب على أطراف العاصمة.

وقال مقاتل سابق في ميليشيا جيش المهدي يدعى علي وهو يحزم حقائبه استعدادا للسفر إلى سوريا "أنا أتبع مرجعيتي. قال مرجعي الديني إن القتال في سوريا واجب شرعي. ولا أعير اهتماما لما يقوله الاخرون". وأضاف "ليس من حق أحد أن يوقفني. فأنا أدافع عن ديني وعن مرقد السيدة زينب ابنة إمامي".

وقال أحد كبار رجال الدين الشيعة وكيل أحد المراجع الأربعة الكبار في النجف إن حماية المراقد الشيعية في سورية استخدمته إيران كذريعة لدفع الشيعة للمشاركة في القتال.

وفي السنوات العشر التي انقضت منذ سقوط صدام نما نفوذ إيران وسعت إلى كسب موطئ قدم لها في النجف بصفة خاصة.

وقال مسؤولون محليون إن رجال دين ايرانيون إلى جانب منظمات غير حكومية وجمعيات

خيرية ومؤسسات ثقافية فتحوا مكاتب في النجف أغلبها تمولها مرجعية قم مباشرة أو السفارة الايرانية في بغداد.

هذا ويرفرف العلم الايراني فوق مبنى من طابقين في أحد الاحياء الراقية في النجف يضم مؤسسة الامام الخميني التي تعد من المؤسسات الايرانية العديدة التي تشارك في انشطة اجتماعية في العراق وتركز على الشباب وتساعدهم على الزواج وتصرف رواتب منتظمة للارامل واليتامي وطلبة المدارس الدينية.

ويقول بعض الساسة الشيعة المطلعين على مثل هذه الانشطة إن بعض المؤسسات توفر الدعم لرجال الدين الشبان وتمول رحلات مجانية لطلبة الجامعات لزيارة المراقد الشيعية في إيران بما في ذلك تنظيم زيارة رسمية لمكتب خامنئي في طهران.

وقال زعيم شيعي رفيع يعمل تحت إشراف خامنئي مشترطا عدم الكشف عن هويته "لنا مشروع ضخم في العراقيهدف لنشر مباديء ولاية الفقيه والشباب هم هدفنا".

وأضاف " لا نتطلع لاقامة دولة إسلامية في العراق لكننا على الاقل نريد اقامة كيانات ثورية تكون على استعداد للقتال للدفاع عن المشروع الشيعي".

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/7/22

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار